احسن بوجهك فالاحشا اجمعها • يلوي الاجفون من جهلك الحسن

ولهما ايضا قصيدة ابن المهتار

كم مهجة في الغرام منتهبه • وما لمن يقتل الغرام ديه
فليحذر الحب كل محترس • من فتية الحنون منطويه
وفي بانبعاث رشا • له عيون بالسحر مشتمليه
في حسنه اليوم صار منتهيا • وعشقتي فيه غير منتهيه
كم ثم حسن عليه منتثر • منها بدر التمام مختفيه
اذا بدا مقبلا ترى لاح نقد • جعلت منه الجبين قبالتيه
لي مهجة عزها بغرته • اهالكم عن هواه غربتيه
وما هو الا بدا صبح طلعته • الا بليل الشعور ذاكتيه
نجد ذلك الاشكال به • لمهجتي بالدلال معتديه
راعني حبيب من محبته • ونفسي بالجمال ما لنبيه
محاسن الخلق احور ترف • خالقه بالكمال مستويه
للحسن في وجنتيه كل حلا • ما ينال راحة فكري شبه
ثم انال ما ودود وجنته • ومن لقاها احشاي ملتظيه
لا تعجبوا ان جنة له هوى • نزاته للهلاك مقتضيه
ذو وجنة بالجمال زاهرة • من جسل المقلتين محتميه
ورب خدر طرقت بيعته • والليل ظلماء غير منجليه
وحولها من حماتها اسد • على اقطار الحرب مجتريه
فانتبهت من لذيذ نومتها • تنزل من ذا الحال عن ترتيبه
فقلت صبا ذاب مهجته • بالحسن يا منيتي ورغبتيه
قالت لقد رمت مطلبا خطرا • من دونه المرء يا منيتيه
اما رايت الاسود رابضة • اما رايت السيوف منتضيه
فقلت ان المحب مهجته • بالموت تيمن بحسن تفنيه
رخصوا اباينها الكرام اذا • بلغت في حبني منيتيه
فياجادة النفوس ان • العشق في الغايات منتهيه
فقالت الان مرحبا بفتى • ذو عشق المرء في محبتيه
واضحتني رحق ريقتها • شهد الهوى النفوس مستويه
وما اجتنى الشهد قطر برده • عن ريقها ما الذ جنتيه
فقد ذا انحت وما بخلت • ودخلتني على محبتيه

ومن مقطعاته قوله

شمس الطلا من بدر غدا • لم يصح من تسليها
فالراح تقتل قاتلي • وانا قتيل قتيلها

ومنه قوله الاديب محمد البوني

بالقدر في قتيل ببدر • هو اضحى قتيل شمس عقار

علم

علم اسرار قتلي حرام • فاشغلته بها لشاخر شارك

محمد بن احمد البوني

كوكب مجد اضاء سناده • وكل بيت من الفخر به بناه • بوجه اضاء نورا فلا القلب فرحه وسرورا • وبحبه وارتبه الكرناه • ذكر علاها عطر كل ناد وله شعر في الرتبة العاليه • يرخص عند مسك مداده الغاليه • اشت منه ما يفوح نوحه الزهر عبقا • ويتمتع بمن زكاه بالشعر الرقيق عنقا

فمن شعره قوله

ما دام كاس الحيا باسم الشنب • فترك لثمي له من قلة الادب
فاستجلها بنت كرم مع ذوي كرم • من كف ساق يرد الحسن محتجب
كانه رشيق بشمس الراح في يده • فاعجب لبدر يعوي الشمس للهب
اذا رنا قلت خشف في تلفته • وان تثنى فغصن ماس بالكثب
ترى لها وهو يجلي في زجاجتها • رمز ساموسي بالهوى والطرب
مع رفقة كالنجوم الزهر طالعة • حازوا جميع النهى والتيه في الرتب
والورد يشدو على الاغصان قائلة • يا كرم موهوب بالكاسات والحبب

وكتب اليه ابراهيم بن سالم قصيدة اولها

يتلوي سيفا اللواحظ سنه • وان وعدا وهجري سنه

فاجابه بقصيدة اولها

اجتلى مولاي من غرته • بدرا تكملا فحسن الدهر منه
وان لي عطيه فلو يخما امرت • من وداد ذكا تعب دنه
عجبت لسحر عيون الظبا • وقصيد الغشا دون فاتنه
وهل ادمى الحزم والانسا • يتن لهم الشعب احمى كظنه
لكم دون اخدارها هلك • وكم حرلها من جياد مغنه
ببيض الصفاح وسمر الرماح • ومنزل الشمس ببرق الاسنه
تحمي حمى الشعب من عامر • جيام حمى اطلالها الانسه
ثم الغواني الملاح الصباح • بزنه الوشاح باعطافهنه
اذا اسس ما بين تلك الخدور • تحاكي الغشا لين قاماتهنه
نظير الحمائم من اوراجها • عليهن ما ان لحن في جهنه
ومن ثم احوى بديع الجمال • حوى اللطف والظرف من بينهنه
رشا خصره معصر ناحل • اذا قام واردف مال محسنه
نوجنته منه ذيب بالعذار • حكت بالذي العشق اودا جنه

قوله ظبي الحمائم من اوراجها • احسن فيه وطيور الواجب المتعارفة عند ارباب الفنون والبنداري عشرة وهي الكركي والسبطر والعنبر والسوع والمرزم والغرنوق وهذه الستة يقال لها اسماء السبق والنسر والعقاب والاوز والبط والعلم والابيض والكركي ودينا الها

Copyright © King Saud University